Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

15-12-2025

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- بعث الرئيس "أحمد الشرع" برقية تعزية إلى الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، أعرب فيها عن أحرّ التعازي والمواساة إثر الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة عدد من الجنود الأمريكيين في ريف حمص الليلة الماضية، وقال "الشرع" في برقيته: "باسم الجمهورية العربية السورية، أعبّر عن خالص المواساة لعائلات الجنود الذين سقطوا وللشعب الأمريكي، إن سوريا تدين هذا الهجوم بشدة وتؤكد مجدداً التزامها بالحفاظ على الاستقرار والأمن في سوريا وفي عموم المنطقة".
- أجرى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأمريكي "ماركو روبيو"، حيث جرى التأكيد على أن العملية الإرهابية الجبانة في "تدمر" تمثل محاولة لزعزعة العلاقة السورية - الأمريكية الوليدة، وعلى ضرورة تعزيز الجهود المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب.

2. على المستوى الدولي:

- قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب": الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية في سوريا نفّذه تنظيم الدولة، وليس الحكومة السورية، الحكومة السورية والرئيس الجديد قاتلوا إلى جانبنا ضد الإرهاب، وأضاف: سنلحق ضرراً بمنفّذي الهجوم على قواتنا في سوريا.
- قالت وزارة الخارجية السعودية في بيان: "نعرب عن إدانة المملكة العربية السعودية للهجوم الإرهابي الذي استهدف قوات أمن تابعة للجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الأمريكية أثناء تنفيذ جولة ميدانية مشتركة لمكافحة الإرهاب بالقرب من مدينة تدمر، ما أدى إلى وفاة وإصابة عدد من الأشخاص"، وعبرت الوزارة في بيانها عن خالص تعازي المملكة ومواساتها لأسر الضحايا وحكومتي البلدين، وصادق تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.
- أكدت وزارة الخارجية البحرينية في بيان تضامن مملكة البحرين مع سوريا والولايات المتحدة الأمريكية، وشددت على رفضها القاطع لكل أشكال الإرهاب الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في سوريا، وعبرت الوزارة عن صادق التعازي والمواساة للحكومتين السورية والأمريكية وذوي الضحايا، متمنيةً الشفاء العاجل للمصابين.
- أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له قوات الأمن السورية وقوات أمريكية بالقرب من مدينة "تدمر"، وقالت وزارة الخارجية في بيان: إن "دولة الإمارات تُعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإرهابية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي

تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار"، وأعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي ضحايا هذا الهجوم الآثم، وللولايات المتحدة الأمريكية وشعبها الصديق، وللجمهورية العربية السورية وشعبها الشقيق وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

- أدانت دولة الكويت الهجوم الإرهابي الذي استهدف دورية أمنية سورية أمريكية مشتركة أمس قرب مدينة "تدمر"، وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أن هذا العمل الإجرامي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ويعكس ما يشكله من تهديد للأمن والسلم الإقليميين، مجددةً موقف دولة الكويت القوي والثابت في رفض العنف والإرهاب والأعمال الإجرامية، أياً كانت دوافعها وأسبابها، وأعربت الوزارة عن خالص تعازي دولة الكويت ومواساتها لأسر الضحايا، ولحكومتي وشعبي الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الأمريكية، متمنيةً للجرحى الشفاء العاجل.
- أدانت رابطة العالم الإسلامي الهجوم الذي تعرّضت له قوات الأمن السورية وقوات أميركية قرب مدينة "تدمر"، وفي بيان للأمانة العامة للرابطة ندد الأمين العام، رئيس هيئة علماء المسلمين "محمد بن عبد الكريم العيسى" بهذه الجريمة، مجدداً التأكيد على موقف الرابطة الرافض والمدين للعنف والإرهاب بكل صوره وذرائعه.
- أكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس باراك" أن الهجوم الإرهابي الذي وقع قرب مدينة "تدمر" أمس يثبت أن تنظيم "داعش" لا يشكّل خطراً على سوريا وحدها، بل يهدّد الأمن والاستقرار العالمي، بما في ذلك سلامة الأراضي والأمن القومي للولايات المتحدة، وشدّد "باراك" على أن الشراكات القوية ضمن التحالف الدولي لمكافحة "داعش"، إلى جانب الدعم الملتزم من الدول المتحالفة مع الحكومة السورية الجديدة، ستعزز الجهود الرامية إلى تحييد التنظيم أينما وجد، مؤكداً أن الحلفاء يشاركون الولايات المتحدة العزم والقدرات اللازمة لاستئصال هذا الخطر، وأشار "باراك" إلى أن منع عودة "داعش" في سوريا يشكّل خطوة أساسية لقطع طرق تدفق الإرهابيين المحتملة عبر أوروبا وصولاً إلى السواحل الأمريكية، لافتاً إلى أن استمرار هجمات التنظيم يعكس الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها بفضل الدعم الأمريكي، بما في ذلك العمليات التي ينفذها الجيش السوري تحت قيادة الرئيس "أحمد الشرع".
- قالت وزارة التجارة التركية، إن سوريا حلت في المرتبة الأولى من حيث أعلى معدل نمو سنوي للصادرات التركية إلى دول الجوار، خلال الأشهر الـ 11 الماضية، بنسبة بلغت 54.2%، تلتها أذربيجان بنسبة نمو بلغت 6.1%، ثم بلغاريا بنسبة 6%، وأوضحت بيانات الوزارة أن قيمة الصادرات التركية إلى دول الجوار بلغت 25.2 مليار دولار منذ مطلع العام الحالي.

3. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- أعلنت وزارة الطاقة عن مشاركة وزير الطاقة المهندس "محمد البشير"، في اجتماع منظمة الأقطار العربية المصدّرة للبترول "أوابك" في أول مشاركة لسوريا بعد تحريرها، وقال "البشير" في منشور له إن مشاركته تأتي للمرة الأولى بعد التحرير، معتبراً أنها تعبّر عن عودة سوريا إلى مكانتها الطبيعية وتعكس التزام الحكومة بتعزيز التعاون العربي والعمل المشترك في قطاع الطاقة.
- شارك وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق" بأعمال الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، في قطر.
- عقدت وزارة الزراعة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" اجتماعاً تنسيقياً ضم أغلب المنظمات العربية والدولية العاملة في سوريا، لإعادة تأهيل القطاع الزراعي في سوريا، وذلك في مبنى الوزارة.
- وقّعت وزارة الزراعة اتفاقية تعاون مشترك مع برنامج الأغذية العالمي"WFB" لتقديم منحة تشمل بذار القمح والأسمدة الآزوتية وأسمدة اليوريا والوقود لمحافظة السويداء.
- وقعت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي في سوريا مذكرة تفاهم للتعاون الفني مع نظيرتها في المملكة العربية السعودية، وذلك في إطار تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات بين الجانبين في قطاع الطيران المدني، وذلك في مبنى الهيئة العامة للطيران المدني السعودي بالعاصمة الرياض، ومثل الجانب السوري رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السوري "عمر الحصري"، بينما مثّل الجانب السعودي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي "عبد العزيز بن عبد الله الدعيلج"، بحضور عدد من مديري الإدارات والمسؤولين من الهيئتين.
- نالت المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء جائزة "شريك العام" خلال المؤتمر الثالث للشبكة الإقليمية للطاقة من أجل المرأة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، "RENEW MENA"، الذي عُقد في القاهرة، وذلك تقديراً لدورها من خلال البرنامج التدريبي الذي أقامته والهادف إلى دعم طالبات الهندسة وتمكينهن وتعزيز مشاركة النساء في قطاع الطاقة.

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أعلن وزير الطاقة "محمد البشير" أن سوريا تسعى إلى رفع إنتاج الغاز الطبيعي إلى 15 مليون متر مكعب يومياً بحلول نهاية 2026، مقارنة بحوالي 7 ملايين متر مكعب يتم إنتاجها حالياً. ووصف الوزير هذه الزيادة بأنها خطوة أساسية لتعزيز الإمدادات المحلية من الطاقة بعد سنوات من التراجع، وأوضح "البشير" أن خطط التوسع تأتي ضمن برنامج حكومي يهدف إلى تحسين واقع الطاقة في البلاد، في ظل

النقص الحاد الذي يعاني منه القطاع نتيجة الحرب المستمرة منذ 14 عاماً، والتي ألحقت أضراراً واسعة بالبنية التحتية وخفّضت الإنتاج المحلي بشكل كبير.

- بحث وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" مع حاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية"، سبل تعزيز الأمن السيبراني في القطاع المصرفي، وتحسين موثوقية الخدمات المالية الرقمية، بهدف الحفاظ على حقوق المتعاملين مع هذا القطاع، وبناء الثقة في المنظومات المالية.
- أقيم الحفل الختامي والمناظرة النهائية للبطولة الوطنية الأولى لمناظرات الجامعات 2025 باللغة العربية، والمؤهلة للبطولة الدولية لمناظرات الجامعات في العاصمة القطرية الدوحة العام القادم، وذلك في المكتبة الوطنية بدمشق، بحضور وزيري التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" والثقافة "محمد ياسين الصالح".
- عقد محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" جلسة حوارية مع وجهاء مدينة إدلب، بحضور مدير الشركة العامة للكهرباء ومعاون المحافظ ورئيس مجلس المدينة.
- أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي أن أسباب التأخير أو التحويل أو الإلغاء الذي شهدته بعض الرحلات الجوية من وإلى مطاري دمشق وحلب الدوليين خلال الأيام الماضية، يعود لانخفاض مستوى الرؤية بسبب الضباب الكثيف، مؤكدة أنها اتخذت مجموعة إجراءات لضمان سلامة الطيران والحد من معاناة المسافرين.
- باشرت مديرية التربية والتعليم في محافظة حماة تنفيذ حملة لتغيير أسماء عدد من المدارس في المحافظة، وذلك وفق آلية العمل الموحدة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم، في خطوة تهدف إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والثورية، وتعزيز القيم الثقافية والمجتمعية لدى الطلبة، وانطلقت الحملة بحضور معاون محافظ حماة لشؤون التربية "حسن الحسن"، ومدير التربية "أحمد مدلوش"، ومدير أوقاف حماة "معاذ ريحان".

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت قوةً إسرائيلية مؤلفة من خمس آليات عسكرية، في قرية "رويحينة" بريف القنيطرة وأقامت حاجزاً أمام الجامع وسط القرية، قبل أن تغادر الموقع وتقيم حاجزاً آخر شرق القرية عند الجسر الواصل إلى "رسم الحلبي"، على الطريق المؤدي إلى بلدة "نبع الصخر"، ودخلت قوة أخرى إسرائيلية أخرى قرية "بريقة" في الريف الأوسط لمحافظة القنيطرة أيضاً، وأقامت حاجز تفتيش مؤقت، وقامت بإيقاف عدد من المارة، قبل أن تنسحب لاحقاً.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- اختطف المواطن "عمار محمد الفشتكي" من مدينة "إزرع" بريف درعا الشمالي، والجهة الخاطفة تطالب عائلته بدفع فدية قدرها 100 ألف دولار أمريكي لقاء إطلاق سراحه.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- قتل الشاعر "أنور فوزات الشاعر"، جراء تعرضه لإطلاق نار مباشر في قريته "بوسان" بريف السويداء الشرقي، في حادثة أثارت موجة غضب واسعة وتساؤلات حول خلفيات الجريمة، في ظل واقع أمني متوتر تشهده المحافظة، وأفادت مصادر طبية في المشفى الوطني بمدينة السويداء بوصول جثمان الشاعر مصاباً بثلاث طلقات نارية من سلاح حربي، استقرت إحداها في الرأس وأخرى في الصدر والثالثة في القدم، ما أدى إلى وفاته على الفور دون إمكانية إنقاذه، وعقب ساعات من مقتل "الشاعر"، أفادت مصادر محلية بفرض الحرس الوطني، حصاراً أمنياً مشدداً على بلدة "بوسان"، حيث أُغلقت مداخلها ومخارجها، ومنع الأهالي من الدخول أو الخروج، في خطوة زادت من حدة الاحتقان الشعبي، ورفعت منسوب التوتر في المنطقة.

4. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أصدر المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر، برئاسة الشيخ "غزال غزال"، بياناً منفصلاً اعتبر فيه أن الحكومة السورية تسعى إلى تشكيل وفد "بزعم تمثيل العلويين" لمقابلة رئيس السلطة المؤقتة، مؤكداً رفضه القاطع لهذا المسار، وشدد البيان على أن أي تفاوض يقتصر على مطالب خدمية لا يرقى إلى مستوى "القضية السياسية والحقوقية" للطائفة العلوية، معتبراً أن ما يطالب به المجلس هو ما عبّر عنه الشارع العلوي خلال الاحتجاجات، بعد عام كامل من الإهمال والانتهاكات التي طاولت العلويين في الساحل وحمص وريف حماة، وحدّد المجلس مطالبه بإقرار الحكم الفيدرالي واللامركزية السياسية كمدخل أساسي لاستعادة الحقوق وضمان مستقبل عادل، إلى جانب الإفراج الفوري عن جميع السجناء والمغيبين العلويين المدنيين والعسكريين، الذين قال إن عددهم يتجاوز 14 ألفاً، معتبراً ذلك شرطاً غير قابل للتنازل أو المساومة، وختم البيان بالتأكيد أن أي مجموعة تفاوض خارج هذا الإطار لا تمثل العلويين ولا تعبّر عن إرادة شارعهم في موقف يعكس عمق الانقسام داخل المشهد العلوي بين مسارات سياسية متعارضة، ومحاولات فردية لإعادة إنتاج أدوار سابقة فقدت شرعيتها شعبياً.
- أعلن قائد ميليشيا "صقور الصحراء" السابق "محمد جابر"، المقيم في روسيا، في تسجيل مصوّر تلقيه ما وصفها بـ"مبادرة" من الحكومة السورية تهدف إلى تحقيق مصالحة مع الطائفة العلوية، معتبراً أن نجاحها مشروط بإصدار عفو عام يشمل جميع المطلوبين داخل سوريا وخارجها، بمن فيهم هو شخصياً، إضافة إلى إطلاق سراح المعتقلين، وإعادة الموظفين المفصولين إلى أعمالهم، وسحب قوات الحكومة

والفصائل التابعة لها من الساحل السوري، وذهب "جابر" أبعد من ذلك، حين طرح نفسه بديلاً أمنياً وعسكرياً، معلناً استعداده لتولي المسؤولية الكاملة عن الأمن والاستقرار على طول الساحل السوري، عبر تشكيل قوة عسكرية وأمنية محلية بقيادته، محذّراً في الوقت نفسه كل من قد يعرقل هذا المسار، وسمّى على وجه الخصوص شقيقه "أيمن جابر"، والشيخ "غزال غزال"، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر، وطالب "محمد جابر" الشيخ "غزال" بالاكتفاء بدوره الروحي وعدم التدخل في الشؤون العسكرية والأمنية، معتبراً أن تجاوبه مع مبادرة الحكومة يأتي في إطار إنهاء الأزمة بين الطائفة العلوية والحكومة السورية بعد سقوط "بشار الأسد" وفراره إلى روسيا.

- صدر بيان باسم "أبناء الطائفة العلوية في الساحل السوري"، شدد على رفض أي جهة أو شخص يدّعي تمثيل الطائفة أو الساحل دون تفويض شرعي وشعبي واضح، مؤكداً أن "محمد محرز جابر" لا يملك أي صفة تخوّله الحديث باسم العلويين، وأن تصريحاته لا تعبّر إلا عن نفسه والجهات التي تدفعه نحو "مسارات خطِرة"، وجاء ذلك تزامناً مع معلومات عن لقاء بين الرئيس السوري "أحمد الشرع" ووزير الداخلية "أنس خطاب"، ووفد يمثل الطائفة العلوية في الساحل السوري، في قصر "الشبطلية" باللاذقية، ضم شخصيات من "القرداحة"، بينهم "أوس عثمان" والدكتور "إياس الخير".

5. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- رفض مجلس سوريا الديمقراطية تحديد مهلة للاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية، معتبراً أن "جوهر العملية التفاوضية بينهما هو الذي سيحدد المسار، وليس التاريخ النهائي للمهلة"، وقال الرئيس المشترك لمكتب العلاقات في المجلس "حسن محمد علي: إن الحوار هو الخيار الوحيد لتفادي تكرار الأزمات التي شهدتها مناطق الساحل والسويداء وحمص وجرمانا، محذراً من أن انتشارها قد يؤدي إلى تقويض استقرار سوريا ككل، وأضاف "علي" أن "مسد" و"قسد" قدما ملفات قابلة للحلّ السريع، وتشكل أساساً لبناء الثقة، أبرزها تحسين عمل المؤسسات المدنية والخدمات الأساسية، ومعالجة ملف الوثائق الرسمية مثل جوازات السفر والبطاقات الشخصية، واعتماد شهادات التعليم والاتفاق على منهاج دراسي مشترك، وفتح المعابر الحدودية وإمكانية فتح مطار القامشلي أمام الحركة المدنية، وتثبيت خصوصية مناطق شمال شرقي سوريا ضمن الدولة السورية المستقبلي، وأضاف "محمد علي" أن قوات "قسد" قدمت مقترحات واضحة تتعلق بإعادة تنظيم القوات وطرح أسماء قيادية ضمن تفاهمات محتملة، لافتاً إلى أن رد دمشق لا يزال غير كافٍ، ولا يجوز تجاهل المقترحات.
- استهدف مسلحون مجهولون بقذيفة (أر بي جي) نقطة عسكرية لـ "قسد" في محطة مياه حقل "العمر" ببلدة "ذيبان" شرقي دير الزور.

- انسحبت قافلة تابعة للتحالف الدولي، تضم أكثر من 20 شاحنة محمّلة بالمعدات والمدرعات، من قاعدة "قسرك" الواقعة بمحيط بلدة تل بيدر شمالي محافظة الحسكة، حيث اتجهت نحو الحدود السورية-العراقية.

6. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- قررت وزارة الدفاع تعيين العميد "محمد ضياء صالح طحان" معاونًا لوزير الدفاع عن المنطقة الغربية في الجمهورية العربية السورية.

7. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قالت وزارة الداخلية في بيان رسمي: منذ اليوم الأول لانطلاق عملها بعد تحرير سوريا، تحملت وزارة الداخلية مسؤولية محاربة الإرهاب بجميع أشكاله، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة ووزارة الدفاع. وكانت وما تزال، مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي أولوية قصوى ضمن خطة الدولة لضبط الأمن، وحماية المجتمع، وتعزيز السلم الأهلي، وبناء دولة العدالة والقانون، بما يسهم في دعم الأمن الإقليمي والدولي من خلال التعاون مع الشركاء الدوليين، في يوم السبت الموافق 13 كانون الأول 2025، وأثناء اجتماع ضم مسؤولين من قيادة الأمن في البادية مع وفد من قوات التحالف الدولي لبحث آليات مكافحة تنظيم داعش، تسلل شخص تابع لتنظيم داعش الإرهابي إلى موقع الاجتماع، وأطلق النار على القوات المشتركة السورية - الأمريكية، ما أسفر عن مقتل جنديين ومترجم، وإصابة اثنين آخرين، وأضافت الوزارة: على إثر هذا الهجوم الغادر تؤكد وزارة الداخلية إدانتها واستنكارها الشديدين لما جرى، معتبرة أن هذا الاعتداء يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتقويض الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب، نشدّد على أن الدولة السورية كانت قد حذرت سابقاً من مساعي تنظيم "داعش" لتنفيذ هجمات تستهدف الأمن و نؤكد ضرورة رفع مستوى الحيطة والحذر في مواجهة هذه التهديدات المستمرة، وأردفت: نؤكد أن استمرار الاعتداءات الإرهابية يعكس أهمية خيار سوريا في الانخراط الدولي والاضطلاع بدور فاعل في مكافحة الإرهاب، حفاظاً على أمن البلاد والمنطقة والعالم. وفي هذا الإطار، تلتزم بمواصلة التحقيقات اللازمة لملاحقة جميع المتورطين ومحاسبتهم، والاستمرار في مكافحة تنظيم داعش بالتنسيق والتعاون مع قوات التحالف الدولي.
- قتل 4 عناصر من قوى الأمن الداخلي وإصابة خامس بجروح جراء إطلاق مسلحين النار عليهم في مدينة "معرة النعمان" بريف إدلب الجنوبي.
- أعلن الجيش اللبناني تعرُّض دورية له لإطلاق نار من الجانب السوري في منطقة "المشرفة" - "الهرمل"، دون وقوع إصابات، وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان: الدورية ردت بالمثل على مصادر

النيران دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، وأوضح أنه على أثر الحادثة، جرت اتصالات بين الجيش والسلطات السورية المعنية وعاد الوضع إلى طبيعته.

- تمكن فرع المباحث الجنائية بدمشق، وبناءً على كتاب الجهاز المركزي للرقابة المالية، من تفكيك شبكة واسعة للاختلاسات والرشاوى داخل الهيئة العامة لمشفى "البيروني"، وأسفرت التحقيقات عن توقيف ثلاثة متورطين أساسيين.
- أُصيب خمسة أشخاص برصاص الجندرمة التركية أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا في ريف مدينة "رأس العين" التابعة للحسكة.

8. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- قالت وزارة الداخلية: وحداتنا نفذت عملية أمنية نوعية وحاسمة في مدينة تدمر، عقب الهجوم الإرهابي الجبان الذي نفّذه عنصر تابع لتنظيم "داعش" يوم أمس، واستهدف مقر اجتماع قيادة الأمن الداخلي في البادية السورية، بمشاركة وفد من التحالف الدولي، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى، وأضافت: العملية جاءت بالتنسيق الكامل مع جهاز الاستخبارات العامة وقوات التحالف الدولي، واستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، وأسفرت عن إلقاء القبض على خمسة أشخاص مشتبه بهم، وإخضاعهم للتحقيق مباشرة.
- أعلنت قوات سوريا الديمقراطية إلقاء القبض على أربعة عناصر من خلايا تنظيم داعش" في ريف دير الزور الغربي، وقالت في بيان: "في الأول من الشهر الجاري نفذت فرق العمليات العسكرية (TOL) التابعة لقواتنا عملية أمنية نوعية استهدفت تفكيك خلية أمنية خطيرة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في قرية حصان بريف دير الزور الغربي"، وأضافت أن التحقيقات الأولية كشفت عن "مخططات خطيرة للخلية الإرهابية تمثلت في الإعداد لتنفيذ هجمات تستهدف قواتنا العسكرية والأمنية إضافة إلى الأعيان المدنية والخدمية بهدف ضرب الاستقرار وتقويض أمن المنطقة"، وفق البيان.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تعكس التطورات الواردة في هذا التقرير مرحلة شديدة الحساسية في المسار السوري، تتداخل فيها محاولات إعادة التموضع السياسي الخارجي مع تحديات أمنية داخلية عميقة، في ظل اختبار حقيقي لقدرة الإدارة الجديدة على تثبيت الشرعية، وضبط التعدد المجتمعي، ومنع انزلاق البلاد مجدداً إلى دوامات عدم الاستقرار. الهجوم الإرهابي في تدمر شكّل الحدث المفصلي الأبرز، ليس فقط لكونه استهدف قوات سورية وأمريكية مشتركة، بل لأنه أتى في توقيت دقيق تشهد فيه العلاقة السورية – الأمريكية إعادة تشكّل حذرة. طريقة تعاطي الرئاسة والحكومة

المؤقتة مع الحدث، عبر الإدانة السريعة والتواصل المباشر مع واشنطن، حملت رسالة سياسية واضحة مفادها أن دمشق الجديدة تسعى لتكريس نفسها شريكاً موثوقاً في ملف مكافحة الإرهاب، وليس طرفاً متهماً أو هامشياً كما كان الحال سابقاً. تصريح الرئيس الأمريكي الذي نفى مسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم، وأكد الشراكة معها ضد "داعش"، يمثّل تحولاً نوعياً في الخطاب الأمريكي، ويمنح الإدارة السورية رصيداً سياسياً دولياً مهماً، لكنه في الوقت نفسه يرفع سقف التوقعات والضغوط عليها لتحقيق نتائج أمنية ملموسة.

الاصطفاف العربي والدولي الواسع في إدانة الهجوم، ولا سيما من دول الخليج ورابطة العالم الإسلامي، يعكس قبولاً متزايداً بالأمر الواقع السياسي الجديد في دمشق، واستعداداً لدعمه بوصفه خياراً أقل كلفة مقارنة ببدائل الفوضى أو عودة التنظيمات المتطرفة. هذا الدعم السياسي يتقاطع مع مؤشرات اقتصادية وتجارية لافتة، أبرزها القفزة الكبيرة في الصادرات التركية إلى سوريا، والتي توحي ببدء اندماج اقتصادي تدريجي يعكس رهانات إقليمية على استقرار نسبي قادم، وعلى تحوّل سوريا إلى سوق إعادة إعمار واستهلاك، لا ساحة صراع مفتوح. في السياق نفسه، تأتي مشاركة سوريا في اجتماعات "أوابك" وتوقيع مذكرات التفاهم في مجالات الطيران والطاقة والزراعة، لتؤكد أن الحكومة تتحرك وفق استراتيجية كسر العزلة عبر بوابة التعاون الفني والاقتصادي، باعتبارها أقل حساسية سياسياً وأكثر قابلية للتقدم السريع.

على المستوى الداخلي، تكشف التحركات الحكومية المعلنة عن محاولة مزدوجة: من جهة، معالجة ملفات خدمية وبنيوية ملحّة كقطاع الطاقة والأمن السيبراني والخدمات المصرفية والتعليم، ومن جهة أخرى، ترميم العلاقة بين الدولة والمجتمع عبر رمزية "الهوية الوطنية والثورية" وإشراك الوجهاء المحليين والفعاليات المدنية. غير أن هذه الجهود تصطدم بواقع أمني واجتماعي هش، يظهر بوضوح في الجنوب السوري وحوادث الخطف، وفي السويداء حيث أعاد اغتيال شخصية ثقافية بارزة تفجير مشاعر الغضب وانعدام الثقة، وتحوّل الحصار الأمني إلى عامل تأزيم بدل أن يكون أداة ضبط. هذا المشهد يعكس معضلة مركزية تواجه الدولة: كيف تفرض الأمن دون أن تعيد إنتاج أنماط القمع التي راكمت الاحتقان في السابق.

التوترات الأشد خطورة تتجلى في ملف الساحل والطائفة العلوية، حيث تتداخل مطالب سياسية جذرية كالفيدرالية واللامركزية مع صراعات تمثيل حادة، ومحاولات شخصيات عسكرية سابقة العودة إلى المشهد عبر بوابة "الضامن الأمني". بيان المجلس الإسلامي العلوي الأعلى، مقابل طروحات محمد جابر، وردود الفعل الرافضة لهما معاً، تكشف انقساماً عمودياً داخل البيئة العلوية نفسها، وتضع الحكومة أمام اختبار معقد: إما إدارة حوار سياسي حقيقي يعترف بالمظلومية ويقدم حلولاً دستورية، أو الاكتفاء بترتيبات أمنية مؤقتة قد تؤدي إلى انفجارات أكبر لاحقاً. اللقاءات التي جرت في اللاذقية توحي بمحاولة احتواء مبكرة، لكنها تظل خطوة أولى في مسار طويل ومحفوف بالمخاطر.

في الشرق السوري، يستمر ملف "قسد" بوصفه أحد أكثر الملفات تعقيداً. رفض تحديد سقف زمني للتفاوض يعكس إدراكاً متبادلاً بأن القضية بنيوية وليست إجرائية، وتتعلق بشكل الدولة ومستقبل اللامركزية وتوزيع السلطة والثروة. في المقابل، الهجمات المتفرقة والانسحابات الجزئية لقوات التحالف تشير إلى مرحلة إعادة تموضع قد تخلق فراغات أمنية، ما لم تُملأ بتفاهمات واضحة وسريعة. هذا الأمر يتقاطع مع استمرار نشاط خلايا "داعش"، ما يؤكد أن التنظيم لا يزال قادراً على استثمار أي تصدع سياسي أو أمني.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys